محافظ لحج لـ « الثورة »:

التعداد العام يسهم بفاعلية في رسم استراتيجيات الارتقاء بالغد الأفضل لليمن

لحج / عيدروس زكي محمد

□ أكد الأخ العميد منصور عبدالجليل عبدالرب، محافظ لحج، رئيس اللجنة الأساسية للتعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت، أنه انطلاقاً من الأهمية الكبرى التي يتميز بها التعداد في إسهامه بفاعلية في رسم الاستراتيجيات والأسس القويمة لهذا الوطن المعطاء لما من شأنه الارتقاء بالغد الأفضل لليمن ومواكبتة للتطور الحضاري الذي يشهده العالم، وفي ظل اهتمامات فخامة الأخ علي عبدالله صالح، رئيس الجمهورية، بهذا المشروع الوطني الهام، فإن محافظة لحج متمثلة في اللجنة الأساسية للتعداد بالمحافظة قد استطاعت إنجاز جميع المهمات المرسومة لها وبالطرق التي تم التخطيط لها من قيادة اللجنة العليا للتعداد.

وأضاف الأخ محافظ لحج قائلاً : تم تشكيل لجنة الاستقبال للمشتغلين بالتعداد لفئة المعاونين والمسجلين برئاسة الأخ عبدالله فرحان الحميدي، المدير العام لمكتب وزارة الخدمة المدنية والتأمينات بمحافظة لحج، وبموجب قرار الأخ الدكتور أمين محمد محيي الدين، رئيس الجهاز المركزي للإحصاء، نائب رئيس اللجنة العليا للتعداد مدير التعداد، رقم (١٠١) لسنة ٢٠٠٤م بخصوص مهمات واختصاصات اللجان الفرعية بالمحافظات لاختيار المشتغلين في عموم محافظات الجمهورية لمرحلة عد السكان المكون من (٧) مواد، إذ نصت المادة رقم (٥) من القرار نفسه على أن يتولى الإخوة المدراء العامون لمكاتب الجهاز المركزي للإحصاء بأمانة العاصمة صنعاء والمحافظات مشرفي التعداد فيها، الإشراف المباشر على أعمال اللجنة الفرعية، كل في نطاق محافظته وبموجب المادة رقم (٦) من القرار ذاته التي حددت عمل اللجنة الفرعية بالمحافظة، فقد كان مكتب وزارة الخدمة المدنية والتأمينات بمحافظة لحج مقراً دائماً لأعمال اللجنة الفرعية للتعداد بالمحافظة منذ تكوينها حتى الآن وبموجب الصلاحيات المخولة للجنة - أيضاً - فقد باشرت اللجنة مهمات أعمالها بتاريخ ٣ أكتوبر ٢٠٠٤م للتهيئة لاستقبال المعاونين والمسجلين الذين سيشاركون في مرحلة العد، فقد تم إجراء التنسيقات ما بين اللجنة الفرعية للتعداد ومشرف التعداد مشرف اللجنة بالمحافظة بالاتفاق على بدء الأعمال الإجرائية للتنفيذ، وجرى وضع الآلية التي تم بموجبها تنفيذ العمل في استقبال المشتغلين من خلال إبلاغ اللجنة العليا للتعداد لاختيار المشتغلين بضرورة الإعلان عن الأسماء المتقدمة للعمل الميداني في مرحلة الترقيم والحصر الخاصة بفئة المسجلين، والذي جرى بموجبه

□ منصور عبد الجليل

إعلان أسماء المتقدمين بواسطة وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة، وتم تجهيز مقر اللجنة الفرعية بالمحافظة وتوفير مستلزماتها، وجرى تحديد بدء العمل لاستقبال المشتغلين المبلغ فيه من اللجنة العليا للتعداد والمحدد بتاريخ ٣ أكتوبر ٢٠٠٤م، وتم تحديد أوقات دوام اللجنة على فترتين صباحية ومسائية، ولذلك فقد استقبلت اللجنة المشتغلين في التعداد منذ تاريخ ٣ أكتوبر حتى ١٢ أكتوبر ٢٠٠٤م، وبلغ إجمالي عدد المسجلين المتقدمين من المحافظة (٢٠٨) مسجلين و(٢٥) معاوناً بموجب الكشف الصادر من لجنة المشتغلين الذين جرى اختيارهم بموجبه والإعلان من اللجنة العليا للتعداد بالأسماء المتقدمة والمراجعة لدى مكتب وزارة الخدمة المدنية والتأمينات بمحافظة لحج اعتباراً من ٢١ نوفمبر حتى ٢٤ نوفمبر الماضي، تهيئةً لعقد الدورة التدريبية للمسجلين التي أقمناها بالمحافظة في الـ ٢٥ وحتى الـ ٣٠ من نوفمبر الماضي.

حَملة البكالوريوس والدبلوم

□ واستطرد الأخ محافظ لحج حديثه قائلاً : تم تحديد الأسس والآلية لتنفيذ العمل وإخطار قيادة اللجنة العليا للتعداد بها، وذلك باستقبال فئة العدادين عقب الإعلان من قيادة اللجنة العليا لخريجي الجامعات حملة شهادة البكالوريوس بالتوجه إلى مكاتب وزارة الخدمة المدنية والتأمينات بالمحافظات وعملت اللجنة الفرعية للتعداد بمحافظة لحج على ذلك من الـ ٢٣ من أكتوبر وحتى الـ ٨ من نوفمبر الماضيين، وبناءً على توجيهات اللجنة الإشرافية العليا للتعداد عطفاً على توجيهات فخامة الأخ علي عبدالله صالح، رئيس الجمهورية، في أن يتولى مرحلة العد النهائي خريجو الجامعات المقيدين لدى مكتب وزارة الخدمة المدنية والتأمينات بالمحافظة، وكذا طالبو التوظيف منهم ومشاركتهم في هذه المهمة الوطنية المثلى تحمل دلالات عدة منها أن هذه الشريحة أقدر على تحمل المسؤولية والتعامل مع المواطنين بحكمة وعقلانية، وكذلك التعامل مع السجلات والبيانات والاستمارات الخاصة بالتعداد بدقة، وقد كان إقبالهم على التسجيل في بداية الأمر ضئيلاً، غير أن ملاحظة الأخ المدير العام لمكتب وزارة الخدمة المدنية والتأمينات بمحافظة لحج التي طرحها في أولى أماسي قيادة المحافظة المباركة لشهر رمضان الفضيل للعام ١٤٢٥هـ المنعقدة برئاستنا وحضور الأخ الأستاذ علي حيدرة ماطر، نائب محافظ لحج، نائب رئيس المكتب التنفيذي للمحافظة، الأمين العام للمجلس المحلي بالمحافظة، وأيضاً بحضور الإخوة المدراء العامين لمديريات المحافظة، رؤساء المجالس المحلية للمديريات بالمحافظة، والخاصة بالدفع بالإخوة الراغبين في المشاركة في عملية التعداد، مما أدى إلى التدافع في الأيام الأخيرة لطلب التسجيل من حملة الشهادات الجامعية في البكالوريوس والدبلوم معاً، خاصة من مديريات محافظة لحج النائية والبعيدة جداً عن مركز المحافظة التي ليست لديها مخرجات جامعية في البكالوريوس مثل مديريتا السحد والمضاربة ورأس العارة بالمحافظة، وحسب توجيهاتنا وبعد أن جرى عرض ذلك على اللجنة الإشرافية العليا للتعداد تمت الموافقة على تسجيل حملة شهادة الدبلوم لمن جرى حضورهم وطلبوا مشاركتهم وتسجيلهم في مرحلة العد النهائي، وقد بلغ إجمالي عدد المتقدمين طالبي العمل في هذه المرحلة من حملة البكالوريوس (٨٨٤) متقدماً ومن حملة الدبلوم (٣٦٤) متقدماً، بإجمالي كلي بلغ (١٢٤٨) متقدماً، وسيتم اختيار منهم (٩٠٨) عدادين من بين المتقدمين كافة، كما نظمنا دورة تدريبية أخرى بالمحافظة مكرسة للعدادين في الفترة من الـ ٩ وحتى الـ ١٤ من ديسمبر الجاري.

العمل الميداني للعدادين

□ واختتم حديثه قائلاً : وفي ختام الدورة التدريبية الخاصة بالعدادين سيقوم معاونو اللجنة الفرعية للتعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت ديسمبر ٢٠٠٤م بمحافظة لحج في الـ ١٥ من ديسمبر ٢٠٠٤م بتسليم المسجلين مستلزمات العمل الميداني، وكذا سفر المسجلين والعدادين معاً إلى مناطق عملهم : الأقسام، ومناطق العد، والتهيئة لتنفيذ عملية عد السكان والمساكن، كما سيوجد العدادون في مناطق عملهم والتأكد من مكونات مناطق عملهم، وهذا في الـ ١٦ من ديسمبر الجاري، وسيجرى تنفيذ العمل الميداني لعدد السكان والمساكن في سائر مديريات محافظة لحج الـ (١٥) خلال الفترة من الـ ١٧ من حتى الـ ٢٦ من ديسمبر الجاري.

استعدادات مكثفة لإجراء التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت في كافة محافظات الجمهورية

■ *أكد فخامة الأخ علي عبدالله صالح- رئيس الجمهورية «أن التعداد يمثل منطلقاً للاستراتيجيات التنموية.. وأن نجاح عملية التعداد وتجهيز بياناته على أسس صحيحة سوف يعزز من قيمتها ومجالات استثمارها ..».*

● *وانطلاقاً من ذلك تشهد كافة محافظات الجمهورية هذه الأيام استعدادات مكثفة لإجراء أهم مرحلة من مراحل التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت عام ٢٠٠٤م.*

● *ولتسليط الضوء على طبيعة هذه الاستعدادات نلتقي بعدد من الأخوة مدراء عموم مكاتب الاحصاء مشرفي التعداد في عدد من المحافظات.. وهاكم الحصيلة:*

محافظة إب

● الأخ/يحيى محمد العرامي- مدير عام مكتب الاحصاء مشرف التعداد بمحافظة إب:

الاستعدادات الجارية حالياً في استكمال الدورة التدريبية والمتمثلة بالتدريب النظري والعملي لفئة العدادين الذين يصل عددهم في محافظة إب الى ٢٦٦٧ عداداً والذين يتولون مهمة العد.

بالاضافة الى التجهيز النهائي لمستلزمات العمل وتوزيع مناطق العد «العمل» للعدادين.

والحقيقة أن عملية التدريب للتعداد في محافظة إب قد تميزت هذا العام عن سابقتها بشكل كبير جداً حيث قمنا بتدريب مايقارب ٨٠٪ من العدادين في مركز المحافظة حيث حرصنا على أن يكون الاشراف دقيقاً ويكون التحصيل عالياً والمفاهيم والمصطلحات لديهم موحدة ولضمان عملية التدريب فقد قمنا بتدريب عدد كبير من العدادين من مديريات مختلفة في مدرجات جامعة إب والمركز الثقافي وذلك بهدف توحيد المفاهيم والمصطلحات لدى المتدربين بطريقة كاملة وأفضل اضافة الى الاشراف المباشر..

والصدق أن لقيادة المحافظة ممثلة بالأخ العميد/علي بن علي القيسي- محافظ المحافظة ونائبه الكفء النشط الأستاذ/أمين علي الورافي- الأمين العام للمجالس المحلية بالمحافظة دوراً كبيراً جداً لايستهان به في نجاح عملية التدريب ودورهم في تذليل كافة الصعوبات والمعوقات التي كانت تعترض سير عملنا..

ومما لاشك فيه بأن فوائد التعداد كثيرة ومتعددة منها توفير أطر احصائية عن عدد المباني والمساكن والأسر والمنشآت بحسب التقسيمات الادارية والتعدادية ومعرفة عدد السكان على مستوى أصغر وحدة في التقسيمات الادارية اضافة الى مؤشرات حجم السكان ومعدل النمو وبيئات خاصة بحجم الأسرة وخصائص المسكن.

ومن فوائد التعداد التعرف على عدد الحاصلين على المؤهلات العلمية بأنواعها المختلفة تساعد الدولة على الاستفادة من الخبرات والمؤهلات المتاحة وعلاقة التعليم بالنشاط الاقتصادي للفرد وأثره في العمالة والبطالة وكذا معرفة التركيب النوعي يعتبر من أهم البيانات السكانية التي يعتبر التعداد المصدر الرئيسي لها بالاضافة الى أن معرفة البيانات الخاصة بأعداد المعاقين وأنواعها وأسبابها وأماكن انتشارها تساعد على وضع الخطط والبرامج لإدماج هذه الفئة في المجتمع والعمل على ايجاد حلول ومعالجات.. أسباب حدوثها الى جانب أن توفير بيانات عن محل الميلاد والاقامة الحالية والسابقة ومدتها يعطي صورة عن حجم حركة مجموعة من السكان بين المحافظات وكذلك بين المدينة والريف كما أن توفير بيانات تركيب القوى البشرية يعطي صورة عن السكان القادرين على العمل المنتج ودراسة أحوالهم وتوزيعاتهم الجغرافية وعلى المهن المختلفة ووضع الخطط التي تحقق التوازن بين العرض والطلب في القوى العاملة..

أما بالنسبة للفئات السكانية التي ستشملها ليلة الإسناد الزمني فهناك بعض الفئات من السكان تحتاج الى اجراءات خاصة في عدها إما بحسب طبيعة أفرادها أو بحسب طبيعة أماكن الاقامة التي تتواجد فيها ليلة الاسناد الزمني (١٦-١٧) ديسمبر ٢٠٠٤م وتشمل عملية العد الفئات السكانية التالية:

- قاطنو المنشآت ذات السكن الجماعي مثل المستشفيات والسجون والفنادق واللوكندات...

-الأفراد الذين لامأوى لهم «المشردون» الذين لم يبيتوا ليلة الاسناد الزمني في أماكن اقامة معينة الى جانب المتواجدين على الطرقات أو بالشاحنات أو في الأسواق وكذا المتواجدين على الطرقات والمطارات وطبعاً سيتم عد هؤلاء في الأماكن باعتبارهم أسرة واحدة وتستوفى عنهم كافة البيانات المطلوبة.

محافظة أبين

● الأخ/ علي محسن العطوي- مدير عام مكتب الارصاد مشرف التعداد بمحافظة أبين:

يوجد برنامج عام ومشترك و موحد لتنفيذ مرحلة عد السكان والمساكن في جميع محافظات الجمهورية ونحن في محافظة أبين نقوم بتنفيذ هذا البرنامج حيث تشهد المحافظات حالياً الدورات التدريبية للعدادين في مختلف مديريات المحافظة والتي وفرت لها كافة الوثائق والوسائل والمستلزمات التدريبية دليل العمل الميداني للعداد وتم اختيار الكادر الجامعي المؤهل والقادر على التعامل مع المفاهيم والمصطلحات والمواضيع التي تتضمنها استمارة العد وكيفية استيفاء بياناتها والذين توكل اليهم مهمة النزول الميداني وجمع البيانات من الأسر والأفراد بصورة دقيقة وشاملة..

تم توفير كافة الوثائق والأطر والخرائط التي تحدد مناطق عمل المشتغلين بمختلف فئاتهم دون حدوث تداخل وشاملة لكافة مناطق وقرى المحافظة.

هناك تغطية اعلامية كبيرة ومكثفة ومتعددة الجوانب وبمرور وسائل الاعلام المختلفة بمشاركة المساجد وطلاب المدارس.. ولأهمية هذا الحدث الوطني الهام وضرورة تعاون الجميع لإنجاحه تمت عدة زيارات ميدانية استطلاعية لفئات المعاونين والمسجلين الى مناطق العمل للتأكد والمراجعة لأعمال التحزيم والترقيم وتصحيح الأخطاء إن وجدت وتهيئة الظروف للعمل أمام فئة العدادين.

- هناك خطط أو ترتيبات خاصة لدى فئات المشتغلين بالميدان بشأن عد الفئات الخاصة والمتواجدين في المستشفيات والسجون والفنادق واللوكندات وغيرها، والتي يتطلب عدهم ليلة الاسناد الزمني لخصوصيتها.

- طلبنا عقد لقاء مع اللجنة الأساسية بالمحافظة ليوم غد الثلاثاء بشأن التهيئة والاستعداد ليوم الخميس وليلة الاسناد الزمني للتعداد ١٦-١٧/١٢/٢٠٠٤م..

هناك ترتيب لإطلاق ألعاب نارية من على رأس جبل خنفر بمدينة جعار بهدف تذكير المواطن بهذه الليلة لأهميتها «ليلة الاسناد الزمني» لمعرفة الأفراد الذين باتوا في المسكن من أفراد الأسرة ومن بات معهم هذه الليلة لتشملهم استمارة عد السكان..

بالاضافة الى توفر الامكانيات والاعتمادات المالية التي من شأنها تحفيز المشتغلين على العمل وانجاز المهام الموكلة اليهم بصورة جيدة ومكتملة..

محافظة البيضاء

● الأخ/ علي قحطان عبدالله- مدير عام مكتب الاحصاء مشرف التعداد بمحافظة البيضاء:

قمنا بتنظيم الدورة التدريبية النهائية للعدادين في مرحلة العد للسكان والمساكن والمنشآت للعام ٢٠٠٤م والتي تنعقد في كلية التربية بمحافظة البيضاء وتشمل مديريات مكيراس وذي ناعم وناطع ومسورة ونعمان والطفة والزاهر بالاضافة الى مدينة البيضاء أو التي تهدف الى تدريب وتأهيل العدادين للعد الفعلي للسكان والمساكن والمنشآت بالبيضاء، وقد أشاد المشاركون في هذه الدورة بحجم المعلومات والفوائد التي يتلقونها وتشمل الدورة أكثر من ٢٠٠ متدرب ومتدربة...

ويقوم مكتب الاحصاء بتوفير كافة الامكانيات اللازمة وذلك لتسيير هذه المرحلة الهامة بنجاح وذلك عبر تفاعل المواطنين والادلاء بالمعلومات الدقيقة والصحيحة، وقد تم عقد هذه الدورة التي تستمر حتى ١٥/١٢/٢٠٠٤م ويجري فيها تعريف المتدربين على كيفية مباشرة العمل الميداني وتحقيق بيانات دقيقة عن حجم السكان ومعدل النمو ومعرفة التركيب العمري والنوعي وكذلك التوزيع الجغرافي ومعرفة خصائص المساكن.

محافظة الضالع

● الأخ/عبدالله أحمد مثنى- مدير عام مكتب الاحصاء مشرف التعداد:

تجري الاستعدادات الواسعة لتنفيذ التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت في محافظة الضالع على قدم وساق وبصورة مرتبة ومنظمة كما هو مخطط لها في البرنامج الزمني المركزي.. فقد تم خلال الفترة الماضية عقد الدورة التدريبية لفئة المسجلين وذلك خلال الفترة من ٢٥-٣٠ نوفمبر ٢٠٠٤م برعاية الاستاذ/عبدالواحد حسن الربيعي- محافظة المحافظة- رئيس اللجنة الأساسية للتعداد.. وبعد انتهاء مهمة الجولة الاستطلاعية للمسجلين وبتاريخ ٨/١٢/٢٠٠٤م عقدت اللجنة الأساسية اجتماعها الأول برئاسة الأخ المحافظ رئيس اللجنة حيث استعرضت أهم الأنشطة التي قمنا بها والمهام اللاحقة حتى ليلة الاسناد الزمني ١٦/١٧/ من شهر ديسمبر ٢٠٠٤م وقد تم خلال هذا الاجتماع توزيع المهام والقيام بالادوار المهمة المساعدة التي من شأنها بلورة أهداف التعداد وتفعيل دور أئمة المساجد في التوعية وشرح المقاصد العليا للتعداد وكذا دور الجانب التربوي المهم في الطوابير الطلابية الصباحية.

وحالياً تنعقد دورة العدادين في قاعة سينما النصر بمدينة الضالع وقاعة أخرى بمجمع السعيد بمدينة قعطبة ولعدد إجمالي ٥١٨ منهم ٤٧١ أساسياً و٤٧ احتياطياً..

ان اعمال الدورة تسير بشكل طبيعي يبعث على الرضا الكامل حيث يتفاعل الشباب مع المفاهيم الاحصائية ويستعدون للنزول الميداني لخوض التجربة وأجروا التطبيقات واللقاءات التي تعزز ثقتهم وتبلور دورهم الكبير..

أخي المواطن
أختي المواطنة:

حرصك على الادلاء بالبيانات الصحيحة اسهام منك بنجاح التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت

٢٠٠٤م .